دور جامعة دمياط في تنمية المواطنة الرقمية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة

إعداد

الدكتور/ محمد حسن عبد السلام

دكتوراه الفلسفة في الآداب – جامعة المنصورة

إصدار أكتوبر لسنة ٢٠٢٣م

شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية

مقدمة

لقد شهدت المجتمعات المعاصرة تقدم تقني في مجالات الاتصال والمعلومات، والذى توج أخيراً بشبكة الملومات (الإنترنت)، والتي أسهمت في تغير نمط الحياة داخل وخارج المؤسسات عامة، والمؤسسات التعليمية على وجه التحديد. حيث أشار البعض إلى أن الإنترنت وتكنولوجيا الاتصال توفر عالماً من الإمكانيات للأطفال والشباب يسهم بشكل واضح في توسيع آفاقهم، وتوفير فرص تعلم أفضل لهم، والمساعدة في تشكيل هوياتهم وتعزيز مشاركتهم. وفى المقابل قد يتعرضون لمخاطر كثيرة، مثل خطر تعرض تفاصيل حياتهم الخاصة للاختراق والسرقة، والتسلط عليهم عبر الإنترنت، أو استمالتهم لارتكاب سلوكيات وانحرافات غير أخلاقية (أبو حسين، ٢٠٢٢).

كما أدى التقدم الهائل والمتنامي في استخدام الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، إلى سرعة الانتشار للأفكار البناءة والهدامة، بل والتأثير في مجريات الأحداث على الصعيدين الإقليمي والدولي، وبث روح الغلو والتعصب والانحرافات الفكرية والأخلاقية، والتي قد تسهم في زعزعة أمن واستقرار الأوطان (جلال، ٢٠٢٢).

وبناءً على ذلك، فقد ظهرت العديد من المفاهيم الجديدة، ومنها مفهوم المواطنة الذى اتخذا أشكالاً وصوراً جديدة، أخذت فيه حقوق وواجبات المواطن شكلاً جديداً يتفق ومطالب العصر الرقمي الذى نعيشه، وجعلت من التوجه نحو الرقمية غاية كبري ومطلباً علمياً، فالتقدم السريع في التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، له تأثير كبير على قضايا المواطنة والهوية الثقافية؛ مما مهد السبيل للاهتمام بالمواطنة الرقمية والعمل على تطوير التطبيقات التي تساندها (ساري، ٢٠٢١).

كما ظهر الاهتمام بالمواطنة الرقمية عندما أدرجت كثير من الدول، مثل: بريطانيا والولايات المتحدة وكندا، مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، حيث أكدت العديد من الدراسات أن الاكتفاء بوضع معايير الاستخدام الرقمي المقبول غير كاف، بل لابد من غرس القيم والسلوكيات الصحية المتعلقة بذلك (عبد الرازق، ٢٠٢٠).

وتهتم المواطنة بعملية إعداد المواطن الصالح الملم بحقوقه وواجباته؛ فقد تعالت الأصوات بالدور الرئيسي الذى يمكن أن تلعبه الجامعات في تحقيق المواطنة الرقمية وأبعادها في نفوس الطلاب، حيث أشار إلى ذلك رابييل بأنه يجب على الطلاب فهم المواطنة الرقمية، والقضايا المتعلقة بها، من خلال استغلال وسائل التكنولوجيا التي أتاحتها شبكة الإنترنت في التعرف على أبعادها ومفاهيمها المتعددة والإلمام بممارستها المتنوعة (المحمد، ٢٠١٨).

ونظراً لأن الجامعات كمؤسسات تربوية هي المسؤول الأول عن إعداد الأفراد تربوياً واجتماعياً، بل وإمدادهم بالقيم والسلوكيات المرتبطة بالمواطنة الرقمية وأبعادها، خاصة أنها لم تعد ترفيهاً أو تسلية بل ضرورة اجتماعية لتنشئة مواطن رقمي قادر على التواصل والحصول على الخدمات التعليمية والمعرفية والحكومية، وإدراك حقوقه وواجباته ومسؤولياته اتجاه وطنه (النعيم، ٢٠٢٣).

وتعد جامعة دمياط من الجامعات المهمة على المستوى المحلي والدولي، وتقوم الجامعة بدور كبير في تنمية ثقافة طلابها من خلال أنشطتها المختلفة، لذلك جاء البحث الحالي لدراسة دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدي طلبتها.

مشكلة الدراسة

يشهد العالم في العصر الحالي تَقَدُّمًا تقنيّا مُذهلًا على المسارات كافة؛ نتيجة للتطورات المدهشة التي تتخطى طموحاتِ المجتمعات، وتُلبي الاحتياجات بشكل يفوق التوقعات، حتى بات على الجميع مسابقة الزمن للحاق بركب الحضارة والتطور والازدهار في جميع الميادين؛ من خلال المنصات التقنية والأدوات والأجهزة الذكية، حيث تعمل على جذب التلاميذ وتشويقهم للتعليم وتنمية مهاراتهم المعرفية، وزيادة قدراتهم العقلية، وفي ظل ما تشهده البلاد من تقدم تقني وتطور ملحوظ، أصبحت المواطنة بحلتها الجديدة تحمل معنى آخر، فبعد أن كانت تعني الالتزام بالزي الوطني والأناشيد الوطنية، وغيرها من الشعارات الوطنية؛ اتسعت لتشمل الحقوق والواجباتِ والأخلاق تجاه أنفسنا، وتجاه وطننا الذي ننتمي إليه؛ سواء بحضورنا الشخصي أو عبر التقنيات الحديثة، ونتيجة للانفتاح المعرفي، والانتشار السريع لأدوات التقنية، وإمكانية استخدامها من قبل الصغار والكبار، وكذلك دافعيه بعض أفراد المجتمع- وخصوصا طلبة الجامعات- بالإبحار في مواقع الإنترنت غير الآمنة، والتواصل مع مجهولين رقميين والوثوق بهم، واستحالة مراقبة الأسرة لما يتم مشاهدته أو سماعه من قبل أبنائهم؛ ظهرت المواطنة الرقمية وهي من المفاهيم الحديثة في الأدب التربوي (عبد الجابر، ٢٠١٨).

وبناء على ذلك تطور مفهوم المواطنة، إلى ما يعرف بالمواطنة الرقمية، وأصبح هذان المفهومان يرتبطان بوجود المجتمع، ولكن المواطنة لها مجتمعها الخاص، والمواطنة الرقمية لها مجتمع آخر، ويشتركان في الحقوق والواجبات والمبادئ الأخلاقية، ويتطلب من كليهما مشاركة أفراد المجتمع، وتعلم أسسها من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ومما سبق يتضح أن المواطنة هي علاقة بين الدولة والفرد، وتشمل مفهوم الانتماء أي الانتساب كانتماء الطفل بوالده واعتزازه به

بينما المواطنة الرقمية هي تنمية المواطنة التقليدية بالتقنيات الحديثة، من خلال الدور الذي تلعبه مؤسسات التنشئة الاجتماعية، كالأسرة، تليه رياض الأطفال، ثم المدرسة، ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية (سيد، ٢٠٢١).

ومع بداية القرن الحادي والعشرين فرضت الدول المتقدمة قائمة من المتطلبات على المتعلمين، أهمها أن يمتلكوا مهارات القرن الحادي والعشرين ليصبحوا مواطنين ناجحين، تتمثل في الأبعاد الثلاثة التالية؛ البعد الأول: إكساب الطلبة مجموعة من المهارات والمعارف البعد الثاني: إعادة فهم المواطنة وأنها لا تقتصر على مفهوم وفكر محلي، بل هي عالمية تتطلب من الأفراد احترام الثقافات الأخرى البعد الثالث اتساع انتشار الإنترنت وسيطرة التقنية على جميع مناشط الحياة (القرني، ٢٠٢٢).

ويرى الباحث أن المجتمع المصري بحاجة إلى تنمية ثقافة المواطنة الرقمية لدى أفراده نظرا للاعتماد المتزايد على التكنولوجيا بشكل كبير، وعليه لَابُدّ من توعية الطلبة، وتعليمهم قواعد الاستخدام الآمن التي تحميهم من مخاطر هذه التقنية؛ لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور جامعة دمياط في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلبتها.

أهداف البحث:

١- التعرف على أهم أبعاد المواطنة الرقمية.

٢- الكشف عن واقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها.

٣- الوقوف على التصور المقترح لدور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبتها.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية البحث الحالي انطلاقاً مما يشهده الوقت الراهن من أحداث وتحديات معاصرة على الساحة الداخلية والخارجية؛ لذا يتطلب من المؤسسات التربوية والجامعية أن تتخذ الخطوات والإجرات اللازمة للقيام بدور أكثر إيجابية في تحقيق مفهوم المواطنة الرقمية لدى طلابها.

الأهمية التطبيقية:

يستمد البحث أهميته من أهمية القضية التي يتناولها، وهى قضية المواطنة الرقمية، ودور الجامعة في تحقيقها في ظل التحديات المعاصرة لدى طلابها؛ حيث تفيد نتائج هذا البحث القائمين على أمر التعليم الجامعي في وضع الخطط واتخاذ القرارات المناسبة لتوفير الآليات التي تتطلبها التنشئة والتربية على ممارسة المواطنة الرقمية السليمة لدى الطلاب.

تساؤلات البحث:

١- ما أهم أبعاد المواطنة الرقمية.

٢- ما واقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها.

٣- ما التصور المقترح لدور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها.

التعريفات الإجرائية

المواطنة الرقمية: هي القواعد والمعايير والمبادئ المتبعة في الاستخدام للتكنولوجيا، من قبل المواطنين كباراً وصغاراً، لرقى الوطن وتقدمه انطلاقاً من الولاء له وحبه وحمايته من كافة الأخطار من ناحية، والاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة من ناحية آخري.

والمواطنة الرقمية هي تنمية المواطنة التقليدية بالتقنيات الحديثة، من خلال الدور الذي تلعبه مؤسسات التنشئة الاجتماعية، كالأسرة، تليه رياض الأطفال، ثم المدرسة، ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية (الحمادي، ٢٠٢١).

الإطار النظري

مفهوم المواطنة الرقمية

لقد تعددت المفاهيم والتعريفات التي تناولت المواطنة الرقمية بالتعريف، وفيما يلي سأقوم بعرض التعريفات على سبيل الذكر (أبو حسين، ٢٠٢٢):-

- المواطنة الرقمية: هي عبارة عن عملية تركز على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة، وإيجاد الوسائل والطرق الحديثة من أجل حماية وتأمين المستخدمين.
- المواطنة الرقمية: هي عبارة عن عددًا من القيم والمعايير التي يتبناها المواطن الرقمي في الفضاء الإلكتروني، وذلك أثناء تعامله مع المصادر والوسائط الرقمية المختلفة.
- المواطنة الرقمية: هي عبارة عن جملة قواعد السلوك المناسب الذي يعمل على تقوية أواصر الترابط بين أفراد المجتمع الواحد

مما سبق يتبين لنا أن تعريفات المواطنة الرقمية قد تعددت واختلفت، ولكنها قد اتفقت على أنها جملة من القواعد، والسلوكيات، والمعايير، والمبادئ التي يلتزم بها الأفراد في تعاملهم مع بعضهم البعض من خلال الوسط التكنولوجي عبر الإنترنت.

أهمية المواطنة الرقمية

للمواطنة الرقمية أهمية كبيرة وجدوى رئيسة وضرورية لحياة الأفراد في المجتمع، وتتمثل أهمية المواطنة الرقمية فيما يلي (جلال، ٢٠٢٢):-

- تعود المتعلم على تحمل مسئوليته الشخصية في التعلم.
- تكسب المتعلم السلوكيات الإيجابية عند التعلم خاصة، والتعامل الرقمي أو الإلكتروني بشكل عام.
- تساعد المتعلم على التمييز والتفريق بين ما هو سليم وما هو سقيم بين ما هو صحيح وما هو خاطئ في الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة.
- المواطنة الرقمية والاستخدام التكنولوجي لم يعد قاصرًا على طبقة الأثرياء في المجتمع، بل هو من الضروريات الاجتماعية المكفولة للجميع.

أبعاد المواطنة الرقمية

للمواطنة الرقمية العديد من الأبعاد المختلفة التي تتمثل فيما يلي(ساري، ٢٠٢١):-

- **الوصول الرقمي والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع:** التواصل الإلكتروني والمشاركة الرقمية حق مكفول لكافة أفراد المجتمع بالتساوي دون تمييز أو تفريق بين فرد وآخر، والدولة الوطنية هي المنوطة بتوفير بنية تحتية رقمية، تضمن حق الجميع في المشاركة الإلكترونية للجميع في المجتمع دون تمييز أو تفريق.
- **التجارة الرقمية:** وذلك بمعنى إمكانية البيع والشراء والتبادل التجاري بين الناس وبعضها البعض عبر العالم من خلال التواصل الإلكتروني أو الرقمي بين الأفراد عبر مواقع التجارة الإلكترونية المختلفة، ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك ما يلزم أن يكون المستخدم على وعي ودراية كاملة بأسس وقواعد التجارة الإلكترونية.

- **الاتصال الرقمي:** وهو عبارة عن عملية تبادل للمعلومات والثقافات في مختلف المجالات بين الأفراد وبعضهم البعض من خلال الاتصال الإلكتروني، فهذا الاتصال قد يكون متزامن أو غير متزامن، وهو يعتمد على وجود مرسل ومستقبل، وذلك ما يسهم بشكل كبير في إكساب الطالب لمهارات وأساليب التكنولوجيا الرقمية الحديثة.
- **الثقافة الرقمية:** وهي عبارة عن عملية إعداد وتأهيل للمتعلم على أن يتعلم ويطبق ما تعلمه بطريقة رقمية وتكنولوجية حديثة، والمساهمة في محو الأمية الرقمية، ونشر الثقافة الرقمية بين الطلاب في الجامعات، والأفراد في مختلف المؤسسات.
- **قواعد السلوك الرقمي:** وذلك بمعنى ضرورة التزام واحترام كافة الأفراد في المجتمع الرقمي بالمعايير والقيم السلوكية التي تفيد نشر ثقافة الاحترام المتبادل، واحترام الملكية الفكرية، والخصوصيات، ونبذ السلوكيات العدوانية والتنمر الرقمي والإلكتروني، وذلك من خلال إتباع قواعد السلوك الرقمي والالتزام بها.
- **القوانين الرقمية:** هناك العديد من التشريعات والقوانين التي سنها المجتمع الرقمي، التي لا بد من مراعاتها والالتزام بها داخل المجتمع الرقمي والتكنولوجي، ومن يخالفها يضع نفسه تحت طائلة القانون، لذا لا بد أن تعرف المؤسسات المختلفة الأفراد بضرورة الالتزام بهذه القوانين والمعايير وعدم مخالفتها (سيد، ٢٠٢١).
- **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** وذلك بمعنى أن الرقمية تسمح للمستخدمين أن يتمتعوا بقدرًا من الحماية، لا سيما حقوق الملكية الفكرية، والخصوصية، وحرية الرأي والتعبير، مع ضرورة المساواة بين الأفراد وعدم التمييز بين

الجنسين، ولا بين الطوائف الدينية والمذاهب الفكرية، فالجميع تحت مظلة الرقمية سواء لا فرق بين أحد منهم.

- **الصحة والرفاهية الرقمية:** من خلال التكنولوجيا الرقمية ينعم المستخدمون بحالة من الرفاهية والمتعة، لا سيما عند معرفتهم بالمخاطر والأضرار التي تهدد سلامتهم النفسية والبدنية.
- **الأمن الرقمي والاحتياطات الرقمية:** تكفل الرقمية للمستخدمين الأساليب والطرق الوقائية التي تحمي المستخدمين من انتهاك الخصوصيات، والتعرض للتنمر، كما توفر لهم سبل التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة بكل سهولة ويسر دون تعقيد (عبد الرازق، ٢٠٢٠).

دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب

تعد الجامعات من أبرز المنصات والمؤسسات العلمية والتربوية التي تساهم بشكل أو بآخر من أجل نهضة التعليم عامة والتعليم الإلكتروني خاصة، وذلك من خلال دورها الرائد في ترسيخ قيمة المواطنة الرقمية لدى الطلاب، وذلك من خلال ما يلي (عبد الجابر، ٢٠١٨):-

- إقامة الجامعة للنوادي والتجمعات الطلابية، وتشجيع الجامعة للطلاب على المشاركة والتفاعل مع بعضهم البعض في هذه الأندية والاجتماعات.
- تنمية حث القومية الرقمية في ذات المتعلم، من خلال اندماجه في العالم الافتراضي عبر الإنترنت.
- الاتفاقيات التعاونية والتشاركية بين الجامعات وباقي المؤسسات الرسمية والخاصة في المجتمع من أجل نشر ثقافة الوعي الرقمي لدى الأفراد في المجتمع.
- تأسيس المراكز الإعلامية من أجل دعم وتوعية الطلاب بجدوى المشاركات العلمية والبحثية.

معوقات المواطنة الرقمية

هناك العديد من المعوقات والتحديات التي تجابه وتعيق تحقيق المواطنة الرقمية في المجتمع وبين الأفراد، وتتمثل هذه المعوقات فيما يلي (سيد، ٢٠٢١):-

- هناك من أساتذة الجامعات والمتخصصين والتربويين من ينظرون إلى التكنولوجيا والرقمية نظرة سلبية؛ لذا تجدهم يقاموا كافة الوسائل التي تدعو إلى التغيير في الواقع التعليمي.
- الأمية الرقمية التي تتوافر بقدر كبير بين أوساط المتعلمين والعوام في كافة المجتمعات والدول النامية على وجه التحديد.
- قلة الدعم المادي اللازم لتوفير الأجهزة الإلكترونية الحديثة التي تلاءم عملية التحول الرقمي.

النظريات المفسرة للمواطنة الرقمية

على الرغم من إجماع واتفاق الإخصائيون والتربويون على أن المواطنة الرقمية لدى الفرد في المجتمع تستند إلى عددًا من الأسس، والاتجاهات، والآراء، إلا أنه على الرغم من ذلك قد تعددت النظريات، والاتجاهات النقدية، والمدارس الفكرية التي تناولت موضوع وقضية المواطنة الرقمية بالدراسة والبحث، ومن أبرز تلك النظريات ما يلي (العنزي، ٢٠٢٢):-

- **رؤية نظرية النشاط لكيفية دعم وتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية:**

أكدت هذه الرؤية النظرية على مدى جدوى وفاعلية ما يعرف بالتعلم الإلكتروني التشاركي أو التفاعلي، حيث اعتمدت تلك النظرية على نحو سبع عناصر رئيسة، تتمثل فيما يلي (القرني، ٢٠٢٢):-

- ✓ الموضوع المحدد أو المراد من قبل الجهة المشاركة.
- ✓ جملة المواد، والأدوات، والأساليب، والموارد، والدعم المرتبط بالموضوع.
- ✓ المكونات المعبرة عن المخرجات التعليمية التي يرتجى الوصول إليها.

- ✓ السياق الاجتماعي والثقافي.
- ✓ قواعد تطبيق النشاط.
- ✓ تقسيم المهام.
- ✓ النتائج

وتتمثل رؤية وتفسير هذه النظرية للمواطنة الرقمية في عددًا من النقاط تتمثل فيما يلي (أبو حسين، ٢٠٢٢):-

- ضرورة تدرج أو تسلسل المحتوى التعليمي الإلكتروني من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، حتى تسهل على المتعلم وتشجعه، وتجعل العملية التعليمية شيقة على المتعلم.
- لا بد من تفعيل ما يعرف بالتغذية الراجعة الإلكترونية لدى المتعلم.

➢ **رؤية نظرية المرونة المعرفية لكيفية دعم وتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية:** تستند تلك الرؤية على أن المواطنة الرقمية من الممكنة إعادة هيكلتها مرة أخرى، وذلك من خلال نقلها ضمن سياقات مختلفة وجديدة، وذلك ما يستلزم من المتعلم أن يتزود بالعديد من المهارات المعرفية المختلفة التي تتمثل فيما يلي: التحليل، والتركيب، والتقويم، مما يسهل عملية ترقي ونقل المعلومات والمعارف لدى المتعلم إلى الذاكرة طويلة المدى، وتتمثل رؤية وتفسير هذه النظرية للمواطنة الرقمية في عددًا من النقاط تتمثل فيما يلي:-

- لا بد أن يكون للمتعلم حرية اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لفئته العمرية، ولطبيعة المحتوى التعليمي، ويفضل أن تكون الأنشطة المختارة تعتمد على العمل التشاركي أو التعاوني مع جماعة الأقران. (جلال، ٢٠٢٢).

- لا بد من جذب انتباه المتعلمين بالأنشطة التعليمية التي تثير لدى المتعلمين الدافعية في التعلم.
- تفعيل الأساليب التعليمية التي تسهل من عملية نقل التعلم، ومحاكاة ما يعرف بالواقع الحقيقي. (ساري، ٢٠٢١).

➢ **رؤية النظرية البنائية الاجتماعية لكيفية دعم وتنمية أخلاقيات المواطنة الرقمية:** تؤكد هذه الرؤية والنظرية على أن التعلم عملية تشاركية، وتفاعلية، وتكاملية بين كل من المعلم والمتعلم، حيث يشرك كل منهما بدوره، ويكمل كل منهما الآخر، حيث أن لكل فرد من أفراد تمثيله المعرفي الخاص به، وتتمثل رؤية وتفسير هذه النظرية للمواطنة الرقمية في عددًا من النقاط تتمثل فيما يلي (العنزي، ٢٠٢٢):-

- لا بد من توفير الوقت الكافي للمتعلمين كي يتعلموا دون ضغط أو استعجال.
- لا بد أن يستشعر المتعلمون جدوى التعليم الإلكتروني، وأنه يمثل شيئًا مهمًا ذا معنى بالنسبة لهم.
- المتعلمين أنفسهم ذوي استقلال ذاتي، فهم يتحكمون فيما يتعلمون.

الدراسات السابقة:

١- دراسة النعيم (٢٠٢٣) بعنوان: دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية من وجهة نظر المعلمات، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من (١٥٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بالمنطقة الشرقية تم اختيارهن بأسلوب العينة المتاحة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان الدرجة الكلية لدور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية للأطفال من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة كبيرة؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور البيئية التعليمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الأطفال تعزى لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المدرسة)؛ ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لدور البيئية التعليمية في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الأطفال حسب متغير طبيعة العمل حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ت أقل من (٠.٠٥)، وأوصت الدراسة بعمل برامج للأطفال تدعم لديهم ثقافة المواطنة الرقمية لغرسها فيهم منذ مرحلة الطفولة المبكرة بطرق مشوقة وجذابة؛ تضمين المواطنة الرقمية لأنشطة الطفل اليومية لتدعيم ثقافة الطفل الرقمية؛ تشجيع المعلمات القائمين على تعليم الأطفال، بتنمية المواطنة الرقمية وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية والورش حول إدراج مفهوم المواطنة الرقمية في المناهج التعليمية.

٢- دراسة القرني (٢٠٢٢) بعنوان: درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقد تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (٤٣٦) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة في مدينة جدة، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية كان بدرجة عالية ككل، حيث أتت كلا من العناصر قواعد السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والرفاهية الرقمية، الأمن الرقمي بدرجة استجابة موافق بشدة بمتوسط يتراوح ما بين ٤.٤٤ و٤.٢١، وقد أوصت

الدراسة بتنظيم ندوات تثقيفية للطلاب والطالبات في تعزيز قيم المواطنة الرقمية، وتوفير الوصول الرقمي من خلال إتاحة معامل الحاسب الآلي ومصادر التعلم في المدارس والمؤسسات التعليمية للجميع.

٣- دراسة أبو حسين (٢٠٢٢) بعنوان: دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتطوير استبانة لهذا الغرض، وتكونت العينة من (٥٠٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. أظهرت النتائج أن دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة جاء بمستوى مرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية تعزى لمتغيرات الجنس، عدد الحسابات على مواقع التواصل الإجتماعي، والكلية. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية ولصالح فئة البكالوريوس. وأوصت الدراسة التعاون مع وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية وعقد جلسات توعوية لطلبة الجامعات لمعرفة أهم الحقوق والواجبات في العالم الافتراضي، وضرورة الابتعاد عن الحسابات المشبوهة .

٤- دراسة جلال (٢٠٢٢) بعنوان: فاعلية بيئة تعلم نقال لتحسين مهارات المواطنة الرقمية والأمن النفسي لدى الطلاب المكفوفين.

هدف البحث الحالي إلى تحسين مهارات المواطنة الرقمية والأمن النفسي لدى الطلاب المكفوفين بالتعليم الجامعي من خلال الكشف عن فاعلية بيئة التعلم النقّال المصممة باستخدام منصة إدمودو، واقتضت طبيعة البحث استخدام كل من المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، تكونت العينة الأساسية للبحث من (٢٠) طالبا من الطلاب المكفوفين بجامعة بني سويف، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، تكونت كل مجموعة من (١٠) طلاب. ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيبق مقياس الأمن النفسي، مقياس مهارات المواطنة الرقمية. وتم تصميم مادة المعالجة شبه التجريبية "بيئة التعلم النقال باستخدام منصة إدمودو" وتطبيقها على المجموعة التجريبية. أسفرت نتائج البحث عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على نظرائهم أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياسي مهارات المواطنة الرقمية والأمن النفسي، مما يشير إلى فاعلية بيئة التعلم النقال باستخدام منصة إدمودو في تحسين مهارات المواطنة الرقمية والأمن النفسي للطلاب المكفوفين بالتعليم الجامعي. كما أوضحت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياسي مهارات المواطنة الرقمية والأمن النفسي مما يشير إلى استمرارية فاعلية البيئة المقترحة في تحسين هذه المهارات.

الإجراءات البحثية

منهج الدراسة :

بعد تحديد مشكلة الدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المنهجيات البحثية، تم التوصل إلى أن المنهجية الملائمة للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمعرفة دور جامعة دمياط في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلابها.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على جامعة دمياط.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة الحالية على طلبة جامعة دمياط.

الحدود الزمانية: أنجزت الدراسة خلال العام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمياط، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات وتكونت أداة الدراسة من من (٤٧) فقرة.

الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة بأكثر من أسلوب إحصائي لتحليل بيانات الدراسة كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية، والتكرارات لوصف المتغيرات المختلفة.

نتائج الدراسة

١- أبعاد المواطنة الرقمية:

للإجابة عن هدف الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدِّراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بأبعاد المواطنة الرقمية.

البعد الأول: الوصول الرقمي

الجدول (١): الفقرات المتعلقة بالوصول الرقمي لدى طلبة جامعة العين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الإلكتروني.	٢.٧٠	٠.٩٢	مرتفعة
٢	٢	يتوافر في كليتي أجهزة حاسب آلي متصلة بالإنترنت.	٢.٦٥	٠.٩٨	مرتفعة
٣	٣	أتواصل مع أساتذتي عبر الإنترنت.	٢.٣٠	١.٥٣	متوسطة
٤	٤	تقدم الجامعة التسهيلات والإتاحة الرقمية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢.٢٦	١.٢٦	متوسطة
٥	٥	استخدم محركات البحث التي تدعم اللغة العربية والإنجليزية للوصول لمصادر المعلومات.	٢.٢٠	١.٤٠	متوسطة
٦	١	أشجع على ضرورة الوصول الرقمي للجميع دون استثناء.	٢.١٨	١.٣٢	متوسطة
الدرجة الكلية			**٢.٣٨**	**١.٣١**	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (١) أنّ المتوسط الحسابي الوصول الرقمي لدى طلبة جامعة العين ككل (٢.٣٨) بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدِّراسة ما بين (٢.١٨– ٢.٧٠)، كما تبين من الجدول أنّ هناك فقرتين قد حصلتا على درجة مرتفعة وهي الفقرة (٦) ونصها: " أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الإلكتروني"، بمتوسط حسابي (٢.٣٨) ودرجة مرتفعة، وكذلك الفقرة (٢) ونصها: " يتوافر في كليتي أجهزة حاسب آلي متصلة بالإنترنت"، بمتوسط حسابي (٢.٦٥) ودرجة مرتفعة، بينما حصلت باقي الفقرات على درجة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (٢.١٨– ٢.٣٠) حيث كان أعلاها للفقرة (٣) ونصها: " أتواصل مع أساتذتي عبر الإنترنت"، بمتوسط حسابي (٢.٣٠)، بينما كان أدناها للفقرة (١) ونصها: " أشجع على ضرورة الوصول الرقمي للجميع دون استثناء"، بمتوسط حسابي (٢.١٨).

البعد الثاني: الاتصال الرقمي

الرتبة	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٩	أقوم ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم من خلال الوسائط الرقمية.	٢.٨٠	٠.٩٢	مرتفعة
٢	١٢	أحصل على معلومات خاصة بالمناهج والمقررات الدراسية من خلال التكنولوجيا الرقمية.	٢.٥٥	٠.٩٨	مرتفعة
٣	١٠	استخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل واع ومسئول.	٢.٢٠	١.٥٣	متوسطة
٤	٨	استخدم الأجهزة الرقمية في التواصل مع الزملاء.	٢.١٨	١.٢٦	متوسطة
٥	١١	أتجاهل دعوات المتابعة والتواصل مع أي شخص أو جهة تستدعي الشك أو الريبة.	٢.٠٦	١.٤٠	متوسطة

٦	٧	أتحكم في إرسال واستقبال البريد الإلكتروني.	١.٧٠	١.٣٢	متوسطة
الدرجة الكلية			**٢.٢٤**	**١.٩٠**	**متوسطة**

الجدول (٢): الفقرات المتعلقة بالاتصال الرقمي لدى طلبة جامعة العين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

يظهر من الجدول (٢) أنّ المتوسط الحسابي للاتصال الرقمي لدى طلبة جامعة العين في ككل (٣.٥١) بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدِّراسة ما بين (١.٧٠– ٢.٨٠)، كما تبين من الجدول أنّ هناك فقرتين قد حصلتا على درجة مرتفعة وهي الفقرة (٩) ونصها: " أقوم ببناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم من خلال الوسائط الرقمية"، بمتوسط حسابي (٢.٨٠) ودرجة مرتفعة، وكذلك الفقرة (٢) ونصها: " أحصل على معلومات خاصة بالمناهج والمقررات الدراسية من خلال التكنولوجيا الرقمية"، بمتوسط حسابي (٢.٥٥) ودرجة مرتفعة، بينما حصلت باقي الفقرات على درجة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (١.٧٠–٢.٢٠) حيث كان أعلاها للفقرة (١٠) ونصها: " استخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي بشكل واع ومسئول"، بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، بينما كان أدناها للفقرة (٧) ونصها: " أتحكم في إرسال واستقبال البريد الإلكتروني"، بمتوسط حسابي (١.٧٠).

البعد الثالث: محو الأمية الرقمية

الجدول (٣): الفقرات المتعلقة بمحو الأمية الرقمية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٥	تعزز أسرتي من ثقافة الاستخدام الجيد للتقنيات الرقمية.	٢.٥٥	٠.٩٨	مرتفعة
٢	١٣	أحضر الندوات والدورات التعليمية لتعزيز سبل الإفادة من التقنيات الرقمية.	٢.٢٠	١.٥٣	متوسطة
٣	١٤	أتوجه نحو التعلم الذاتي من خلال شبكة الإنترنت.	٢.١٨	١.٢٦	متوسطة
٤	١٦	أساهم في تثقيف زملائي بمستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وطرق الاستفادة منها تعليميا أو اجتماعيا.	٢.٠٦	١.٤٠	متوسطة
الدرجة الكلية			**٢.٢٤**	**١.٤٣**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (٣) أنّ المتوسط الحسابي لمحو الأمية الرقمية ككل (٢.٢٤) بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدِّراسة ما بين (٢.٠٦– ٢.٥٥)، كما تبين من الجدول أنّ هناك فقرة واحدة قد حصلت على درجة مرتفعة وهي الفقرة (١٥) ونصها: " تعزز أسرتي من ثقافة الاستخدام الجيد للتقنيات الرقمية"، بمتوسط حسابي (٢.٥٥) ودرجة مرتفعة، بينما حصلت باقي الفقرات على درجة معرفة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (٢.٠٦–٢.٢٠) حيث كان أعلاها للفقرة (١٣) ونصها: " أحضر الندوات والدورات

التعليمية لتعزيز سبل الإفادة من التقنيات الرقمية"، بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، بينما كان أدناها للفقرة (١٦) ونصها: " أساهم في تثقيف زملائي بمستجدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وطرق الاستفادة منها تعليميا أو اجتماعيا"، بمتوسط حسابي (٢.٠٦).

البعد الرابع: الأمن الرقمي

الجدول (٤): الفقرات المتعلقة بالأمن الرقمي مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٨	أحرص على تغيير كلمات المرور الخاصة بحماية الخصوصية بانتظام.	٢.٧٠	٠.٩٢	مرتفعة
٢	٢١	أتجنب الرسائل مجهولة المصدر عبر البريد الإلكتروني.	٢.٥٠	٠.٩٨	مرتفعة
٣	٢٠	أحتفظ بنسخة خارجية من البيانات المهمة.	٢.٢٠	١.٥٣	متوسطة
٤	١٧	أمتلك برامج مكافحة الفيروسات ومضادة للتجسس.	٢.١٨	١.٢٦	متوسطة
٥	١٩	أحرص على وجود متصفح آمن للإنترنت.	٢.٠٦	١.٤٠	متوسطة
٦	٢٣	أحرص على تحديث نظام التشغيل باستمرار.	٢.٠٠	١.٩٠	متوسطة
٧	٢٢	أهتم بتشفير جهاز الراوتر.	١.٧٠	١.٣٢	متوسطة
الدرجة الكلية			**٢.١٩**	**١.٣١**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (٤) أنّ المتوسط الحسابي بالأمن الرقمي ككل (٢.١٩) بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدِّراسة ما بين (١.٧٠- ٢.٧٠)، كما تبين من الجدول أنّ هناك فقرتين قد حصلتا على درجة مرتفعة وهي الفقرة (١٨) ونصها: " أحرص على تغيير كلمات المرور الخاصة بحماية الخصوصية بانتظام"، بمتوسط حسابي (٢.٧٠) ودرجة مرتفعة، وكذلك الفقرة (٢١) ونصها: " أتجنب الرسائل مجهولة المصدر عبر البريد الإلكتروني"، بمتوسط حسابي (٢.٥٠) ودرجة مرتفعة، بينما حصلت باقي الفقرات على درجة معرفة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (١.٧٠-٢.٧٠) حيث كان أعلاها للفقرة (٢٠) ونصها: " أحتفظ بنسخة خارجية من البيانات المهمة"، بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، بينما كان أدناها للفقرة (٢٢) ونصها: " أهتم بتشفير جهاز الراوتر"، بمتوسط حسابي (١.٧٠).

٢- واقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها:

للإجابة عن هدف الدراسة الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدِّراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بواقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها.

الجدول (٥): الفقرات المتعلقة بواقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٢	تسعى الإدارة الجامعية إلى الوقوف على المعوقات التي تحول دون تحقيق المواطنة الرقمية المستوى المطلوب.	٢.٩٠	٠.٩٢	مرتفعة
٢	٦	توجيه الطلاب نحو خيارات مناسبة تمكنهم من الوصول الرقمي الآمن للمعلومات.	٢.٥٠	٠.٩٨	مرتفعة
٣	٩	الحث على الالتزام بقيم التسامح وتجنب إثارة الفتن والنزاعات عند استخدام التقنيات الرقمية.	٢.٢٥	١.٥٣	متوسطة
٤	١٤	تفعيل التغطية الإعلامية في نشر ثقافة المواطنة الرقمية.	٢.١٩	١.٢٦	متوسطة
٥	١٢	تضمين برامج الأنشطة الطلابية موضوعات المواطنة الرقمية.	٢.١٦	١.٤٠	متوسطة
٦	١٠	توعية الطلاب بالفرص المتاحة من استخدام التقنيات الرقمية والمشكلات المرتبطة بها.	٢.١٠	١.٩٠	متوسطة
٧	١٥	تشجيع الطلاب على المشاركة في أنشطة رقمية تخدم المجتمع المحلي.	١.٩٠	١.٣٢	متوسطة
٨	٨	تنمية قيمة المسؤولية تجاه النفس والوطن عند استخدام التقنيات	١.٨٧	١.٩٠	متوسطة

		الرقمية.			
٩	٣	تدريب الطلاب على طرق التعامل مع مستجدات التقنيات الرقمية.	١.٨٠	١.٩٦	متوسطة
١٠	١٣	تعزيز الاحترام (احترام الخصوصيات – احترام القوانين) من خلال برامج الأنشطة الطلابية.	١.٧٩	١.٨٨	متوسطة
١١	٧	تنمية قواعد الالتزام بقواعد السلوك الرقمي عند تنفيذ الأنشطة والبرامج التعليمية.	١.٧٠	١.٨٢	متوسطة
١٢	٤	الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية المتخصصة في المواطنة الرقمية وقضاياها.	١.٦٩	١.٧٣	متوسطة
١٣	١١	نشر ثقافة الحقوق والمسؤوليات الرقمية بين الطلاب.	١.٦٧	١.٩٣	متوسطة
١٤	٥	توجه الجامعة نحو فرض ممارسة التعاملات الإلكترونية بدلا من الورقية داخل الجامعة على كافة المستويات الإدارية.	١.٤٠	١.٩٩	منخفضة
١٥	١	تُمكن الإدارة الجامعية الطلاب من ممارسة حقوقهم في استخدام التقنية الرقمية بالجامعة.	١.٣٦	١.٩٢	منخفضة
الدرجة الكلية			**١.٩٥**	**١.٧٢**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (٥) أنّ المتوسط الحسابي لواقع الدور الذي تمارسه الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها ككل (١.٩٥) بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدِّراسة ما بين (١.٣٦– ٢.٩٠)، كما تبين من الجدول أنّ هناك فقرتين قد حصلتا على درجة مرتفعة وهي

الفقرة (٢) ونصها: " تسعى الإدارة الجامعية إلى الوقوف على المعوقات التي تحول دون تحقيق المواطنة الرقمية المستوى المطلوب"، بمتوسط حسابي (٢.٩٠) ودرجة مرتفعة، وكذلك الفقرة (٦) ونصها: " توجيه الطلاب نحو خيارات مناسبة تمكنهم من الوصول الرقمي الآمن للمعلومات"، بمتوسط حسابي (١.٣٦) ودرجة مرتفعة، بينما حصلت (١١) فقرة على درجة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (١.٦٧-٢.٢٥) حيث كان أعلاها للفقرة (٩) ونصها: " الحث على الالتزام بقيم التسامح وتجنب إثارة الفتن والنزاعات عند استخدام التقنيات الرقمية"، بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، بينما كان أدناها للفقرة (١١) ونصها: " نشر ثقافة الحقوق والمسؤوليات الرقمية بين الطلاب"، بمتوسط حسابي (١.٦٧)، وحصلت فقرتين على درجة منخفضة وهي الفقرة (٥) ونصها " توجه الجامعة نحو فرض ممارسة التعاملات الإلكترونية بدلا من الورقية داخل الجامعة على كافة المستويات الإدارية"، والفقرة (١) ونصها " تُمكن الإدارة الجامعية الطلاب من ممارسة حقوقهم في استخدام التقنية الرقمية بالجامعة".

٣- التصور المقترح لدور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها:

للإجابة عن هدف الدراسة الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدِّراسة على فقرات الاستبانة المتعلقة بالتصور المقترح لدور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها.

الجدول (٦): الفقرات المتعلقة بالتصور المقترح لدور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	٦	توجيه كافة الباحثين في الجامعة لإجراء بحوث تهدف إلى نشر ثقافة المواطنة الرقمية.	٢.٨٠	٠.٩٢	مرتفعة
٢	٩	وضع سياسات وتشريعات تتعلق بالمواطنة الرقمية.	٢.٥٠	٠.٩٨	مرتفعة
٣	٧	تنظيم ندوات تثقيفية لتعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم الرقمية.	٢.٢٥	١.٥٣	متوسطة
٤	٢	زيادة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية وأساليب ممارستها.	٢.١٩	١.٢٦	متوسطة
٥	٥	تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.	٢.١٦	١.٤٠	متوسطة
٦	٤	توفير التواصل الرقمي داخل الجامعة للجميع بلا استثناء.	١.٨٧	١.٩٠	متوسطة
٧	١	استبدال التقليدية في العملية التعليمية وتبني الرقمية.	١.٨٠	١.٩٦	متوسطة
٨	٨	توجيه الأنشطة الطلابية نحو تعميق مضامين مفهوم المواطنة الرقمية.	١.٦٧	١.٩٣	متوسطة
٩	٣	إزالة الفجوة الرقمية بين الطلاب.	١.٤٠	١.٩٩	منخفضة
الدرجة الكلية			**٢.٠٧**	**١.٥٢**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (٦) أنّ المتوسط الحسابي للتصور المقترح لدور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها ككل (٢.٠٧) بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدِّراسة ما بين (١.٤٠-٢.٨٠)، كما تبين من الجدول أنّ هناك فقرتين قد حصلتا على درجة مرتفعة وهي

الفقرة (٦) ونصها: " توجيه كافة الباحثين في الجامعة لإجراء بحوث تهدف إلى نشر ثقافة المواطنة الرقمية"، بمتوسط حسابي (٢.٨٠) ودرجة مرتفعة، وكذلك الفقرة (٩) ونصها: " وضع سياسات وتشريعات تتعلق بالمواطنة الرقمية"، بمتوسط حسابي (١.٤٠) ودرجة مرتفعة، بينما حصلت (٦) فقرات على درجة متوسطة حيث تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (١.٦٧-٢.٢٥) حيث كان أعلاها للفقرة (٧) ونصها: " تنظيم ندوات تثقيفية لتعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم الرقمية"، بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، بينما كان أدناها للفقرة (٨) ونصها: " توجيه الأنشطة الطلابية نحو تعميق مضامين مفهوم المواطنة الرقمية"، بمتوسط حسابي (١.٦٧)، وحصلت فقرة واحدة على درجة منخفضة وهي الفقرة (٣) ونصها " إزالة الفجوة الرقمية بين الطلاب".

التوصيات والمقترحات

أسفر البحث عن مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تتمثل فيما يلي:-

- ضرورة اهتمام جيل الباحثين والدارسين الجدد بالقيام بالعديد من الأبحاث والدراسات حول موضوع المواطنة الرقمية، وطرق تفعيلها.
- توعية المتعلمين بجدوى التعلم الإلكتروني، ومدى أهميته في تنمية التعلم النشط.
- تشجيع المتعلمين على المشاركة والتفاعل في العملية التعلمية إلى جانب المعلم.
- تعويد المتعلمين على الاستقلال الذاتي في تحديد ما يرغبون في تعلمه دون سيطرة أو سلطة خارجية لأحد على إرادتهم أو رغبتهم.
- محاولة حل المعوقات التي تعترض مسيرة التعليم الإلكتروني في الجامعات والمدارس.

المصادر والمراجع

أبو حسين، علي (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة. مجلة كلية الآداب. ٨ (٤٥). ٤٥- ١٠٠.

جلال، طارق (٢٠٢٢). فاعلية بيئة تعلم نقال لتحسين مهارات المواطنة الرقمية والأمن النفسي لدى الطلاب المكفوفين. مجلة العلوم الاجتماعية. ١٢ (٤). ٣٤- ١٠٠.

ساري، طارق (٢٠٢١). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. مجلة علم الاجتماع. ٧ (٣). ٧٨- ١١٣.

سيد، متولي (٢٠٢١). دور المدرسة الإبتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية : دراسة تحليلية. مجلة علم الاجتماع. ٧ (٣٤). ١٢- ١٠٠.

عبد الجابر، فهد (٢٠١٨). التربية على قيم المواطنة دراسة نظرية وتطبيقية. الرياض: در الكتاب العربي.

عبد الرازق، أحمد (٢٠٢٠). تفعيل دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تربية طلابها على المواطنة الرقمية. مجلة علم الاجتماع. ٧ (٢٣). ٧٠- ١٠٠.

العنزي، فوزي (٢٠٢٢). المواطنة الرقمية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت. مجلة العلوم الاجتماعية. ٣ (٣). ٣٠- ١٠٠.

القرني، طارق (٢٠٢٢). درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. مجلة العلوم الاجتماعية. ٧ (١٢). ٥٦- ١٠٠.

محروس، محمد (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بإبعاد المواطنة الرقمية. مجلة العلوم الاجتماعية. ٧ (١٢). ٤٥- ١٠٠.

المحمد، محمد (٢٠١٨). العوامل المؤثرة على قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية الآداب. ١ (١). ١٠٠- ١٧٠.

النعيم، محمد (٢٠٢٣). دور البيئة التعليمية في تنمية المواطنة الرقمية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات. مجلة العلوم التربوية. ٦ (٣). ٢٣- ١٠٠.